

لسان العرب

(ذنن) ذَنَّ الشيءُ يَذْنُ ذَنِينًا سأل والذَّنينُ والذَّنانُ المخاط الرقيق الذي يسيل من الأنف وقيل هو المخاط ما كان عن اللحياني وقيل هو الماء الرقيق الذي يسيل من الأنف عنه أَيْضًا وقال مرة هو كل ما سأل من الأنف وذَنَّ أَنْفُهُ يَذْنُ إِذَا سأل وقد ذَنَنْتَ يا رجل تَذْنُ ذَنِنًا وَذَنَنْتُ أَذْنُ ذَنِنًا ورجل أَذْنُ وامرأة ذَنَاءُ والأَذْنُ أَيْضًا الذي يسيل منخراه جميعًا والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر والذي يسيل منه الذَّنينُ ابن الأعرابي التَّذْنُ نينُ سيلان الذَّنين والذَّنانُ ناني شبه المخاط يقع من أنوف الإبل وقال كراع إنما هو الذَّنانُ ناني وقال قوم لا يوثق بهم إنما هو الزَّنانُ والذَّنانُ سَيْلان العين والذَّناء المرأة لا ينقطع حيضها وامرأة ذَنَاءُ من ذلك وأصل الذَّنين في الأنف إذا سأل ومنه قول المرأة للحجاج تَشْفَعُ له في أَنْ يُعْفَى ابنها من الغزو إنني أنا الذَّناءُ أو الصَّهْبَاءُ والذَّنينُ ماء الفحل والحمار والرجل قال الشماخ يصف عَيْرًا وَأُتُنُهُ تُؤَثِّلُ من مِصَكٍّ أَرْصَبَتْهُ حَوَالِبُ أَسْهَرَتْهُ بِالذَّنينِ هكذا رواه أبو عبيد ويروى حوالبُ أَسْهَرَتْهُ وهذا البيت أَوْرده الجوهري مستشهدًا به على الذَّنين المخاط يسيلُ من الأنف وقال الأَسْهَران عِرْقَانِ قال ابن بري وتؤَثِّلُ أَي تَنْجُو أَي تَعْدُو وهذه الأَتَانُ الحاملُ هَرَبًا من حمار شديد مُغْتَلِمٍ لِأَنَّ الحامل تمنع الفحل وحوالبُ ما يَتَحَلَّبُ إلى ذكره من المنى والأَسْهَران عرقان يجري فيهما ماء الفحل ويقال هما الأَبْلَدُ والأَبْلَجُ وَذَنَّ يَذْنُ ذَنِينًا إِذَا سأل الأصمعي هو يَذْنُ فِي مَشِيئِهِ ذَنِينًا إِذَا كَانَ يَمْشِي مَشْيَةً ضَعِيفَةً وَأَنْشَدَ ابْنُ أَحْمَرَ وَإِنَّ الْمَوْتَ أَدْنَى مِنْ خَيَالٍ وَدُونَ الْعَيْشِ تَهْوَادًا ذَنِينًا أَي لَمْ يَرْفُقْ بِنَفْسِهِ وَالذَّنانُ بَقِيَّةُ الشَّيْءِ الْهَالِكِ الضَّعِيفِ وَإِنْ فَلَانًا لِيَذْنُ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا هَالِكًا هَرَمًا أَوْ مَرَضًا وَفَلَانٌ يَذْنُ فَلَانًا عَلَى حَاجَةٍ يَطْلُبُهَا مِنْهُ أَي يَطْلُبُ إِلَيْهِ وَيَسْأَلُهُ إِيَّاهَا وَالذَّنانُ بَالِنُونَ وَالضَّمُّ بَقِيَّةُ الدَّيْنِ أَوْ الْعِدَّةِ لِأَنَّ الذَّبانَةَ بِالْبَاءِ بَقِيَّةُ شَيْءٍ صَحِيحٍ وَالذَّبانَةُ بِالنُّونِ لَا تَكُونُ إِلَّا بَقِيَّةُ شَيْءٍ ضَعِيفٍ هَالِكٍ يَذْنُهَا شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي الطَّعَامِ ذُنَيْْنَاءٌ مَمْدُودٌ وَلَمْ يَفْسَرْهُ إِلَّا أَنَّهُ عَدَلَهُ بِالْمُرَّيْرَاءِ وَهُوَ مَا يَخْرُجُ مِنَ الطَّعَامِ فَيَرْمَى بِهِ وَالذُّنُ لُغَةٌ فِي الذُّلِّ وَهُوَ أَسْفَلُ الْقَمِيمِ الطَّوِيلِ وَقِيلَ نَوْنُهَا بَدَلٌ مِنْ لَامِهَا وَذَنَانُ الْقَمِيمِ أَسْفَلُهُ مِثْلُ ذَلَالِهِ وَاحِدُهَا ذُنُودٌ وَذُلُودٌ رَوَاهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَذَكَرَ فِي هَذَا الْمَكَانِ فِي الثَّنَائِ الْمَضَاعِفِ الذَّانَيْنِ نَبَتٌ وَاحِدُهَا ذُوْ نُونٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كُلَّ الطَّعَامِ يَأْكُلُ

الطَائِدِ نُونَا الْحَمَّ مَرِيصَ الرَّعْطِ وَالذَّآئِرِينَ قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَهْمُزُ فَيَقُولُ ذُونُونُ
وَذَوَانِينَ لِلْجَمْعِ